Leadership and Administrative Traits of Physical Education Teachers in the Directorate of Education for the University District and their Relationship in Reinforcing the Concept of Modern School Sports from their Perspective

Yassin Ali Al-Maharmeh[(1)*]

(1) Associate Professor, The World Islamic Sciences and Education University, Amman, Jordan.

Received: 26/01/2025
Accepted: 01/06/2025
Published: 30/09/2025

* ***Corresponding Author:***
yymh0305@yahoo.com

DOI:https://doi.org/10.59759/educational.v4i3.973

Abstract

The study aimed at identifying the leadership and administrative traits of physical education teachers in The Directorate of Education for the University District and their relationship in reinforcing the concept of modern physical education from their perspective. The population of the study consisted of all male and female physical education teachers, the study sample included (106) male and female teachers who responded to the study tool through a questionnaire of two sections, the first one: to measure leadership and administrative traits which has four areas, the second one: to reinforce the concept of modern school physical education which has three areas. In order to extract the results a set of statistical procedures were utilized, the results of which found that the leadership and administrative traits of physical education teachers came to a high degree in addition to reinforcing the concept of modern school physical education, which also came to a high degree. The results of the study showed that there are no significant differences due to the variable of gender, while there are significant differences due to the teacher in favor of private schools, teaching experience and for those whose experience is more than (10) years. The study recommended working profoundly on the preparation and development of physical education teachers through courses and workshops that highlight leadership and creative skills in the process of education and training, and design of various sports programs that contribute to build modern concepts of physical education among participants.

Keywords: Leadership and Administrative Traits, School Sports, Physical Education Teachers.

السمات القيادية والإدارية لدى معلمي التربية الرياضية في مديرية تربية لواء الجامعة وعلاقتها بتعزيز مفهوم الرياضة المدرسية الحديثة من وجهة نظرهم

ياسين علي المحارمة[1]

(1) أستاذ مشارك، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان – الأردن.

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى السمات القيادية والإدارية لدى معلمي التربية الرياضية في مديرية تربية لواء الجامعة وعلاقتها بتعزيز مفهوم التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظرهم،وحدد مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية واشتملت العينه على (106) معلم ومعلمة ممن استجابوا لأداة الدراسة،ومن خلال استبيان مكون من قسمين الأول: لقياس السمات القيادية والإدارية وله أربعة مجالات والثاني: تعزيز مفهوم التربية الرياضية المدرسية الحديثة وله ثلاثة مجالات ومن أجل إستخراج النتاج أُعتمدت مجموعة من الإجراءات الإحصائية والتي توصلت نتائجها إلى أن السمات القيادية والإدارية لدى معلمي التربية الرياضية جاءت بدرجة مرتفعة إلى جانب تعزيز مفهوم التربية الرياضية المدرسية الحديثة والتي جاءت أيضاً بدرجة مرتفعة.كما وأظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، بينما أظهرت فروق في نتائجها تبعاً لمتغيري نوع المدرس ولصالح المدارس الخاصة والخبرة التدريسية ولصالح ممن تتجاوز خبرتهم (10) سنوات، ولقد أوصت نتائج الدراسة الاستمرار في إعداد وتطوير معلمي التربية الرياضية من خلال الدورات وورش العمل التي تساهم في بناء المهارات القيادية والابداعية في عمليات التعليم والتدريب وتصميم البرامج الرياضية المتنوعة والتي لها دور كبير في بناء مفاهيم حديثة للتربية الرياضية لدى المشاركين.

الكلمات المفتاحيّة: السمات القيادية والإدارية – الرياضة المدرسية – معلمي التربية الرياضية.

مقدمة الدراسة.

تعتبر الإدارة أساساً في نجاح وتطور المؤسسات التعليمية والمنظمات التجارية المختلفة، حيث لها تأثير مباشر ودوراً كبيراً في إظهار نجاح أو فشل هذه المؤسسات، ومن هنا يمكن القول إن الإدارة من أهم الأسباب التي تساهم في نمو المجتمع وتقدمه وتطوره. ولقد تطورت مفاهيم القيادة التربوية إلى علم رائد يؤثر في كل مجالات الحياة، حيث اهتمت الدول المتقدمة بمفهوم السمات الإدارية والقيادية لدى العاملين في مؤسساتها، وسعت تلك المؤسسات إلى اختيار أفضل الأساليب الإدارية

لتحقيق التنمية المستدامة، وتحقيق الأهداف، ودعم النمو والتطور الشامل من خلال اختيار ووضع القادة المناسبين في المواقع المناسبة لهم.

تمثل التربية الرياضية نمطاً مهماً من أنماط الصحة والحياة، والتي تُعد وجهة مهمة وذات قيمة في تطور نوعية حياة الأفراد والمجتمع، والتي يكون لها الأثر في إعداد الأجيال القادمة إعداداً متوازناً يتوافق مع النمو النفسي والبدني والعقلي والاجتماعي ليصبح الفرد ذا قيمة إنتاجية، وعضواً فاعلاً وصالحاً في الأسرة والمجتمع، وقادراً على مواجهة متطلبات حياته المتسارعة في مجال العلوم والتكنولوجيا (بني هاني، 2007).

وأكدت الحنيطي (2020) على أن الرياضية المدرسية تلعب دوراً فاعلاً وأساسياً في تطور شخصية الطالب، حيث تمكنهم من اكتساب المهارات الحياتية والاتجاهات الصحيحة في حياتهم اليومية، وبذلك تكون لديهم قدرة عالية على التكيف مع متطلبات الحياة المتسارعة، والتمتع بالقيادة واتخاذ القرارات المناسبة. وتعتبر التربية البدنية محوراً مهماً وفاعلاً في تشكيل شخصية الطالب، وفرصة لإعدادهم من الناحية النفسية والجسدية، وتوجيه طاقاتهم نحو الأنشطة البناءة، ومساعدتهم على اكتساب المهارات المتنوعة التي يحتاجونها لأجل تعلم فعال وحياة أفضل.

ولقد حظيت برامج التربية الرياضية المدرسية باهتمام كبير لدى جميع المنظمات والمؤسسات التربوية، تماشياً مع التغيير والتحديث الحاصل على مناهجها وبرامجها ومفاهيمها المختلفة، لاعتبارها ركناً أساسياً في بناء الأجيال، ونمو قدراتهم البدنية والنفسية والعقلية والصحية، وتزويدهم بالمفاهيم الصحية المختلفة، وإيجاد المبادئ والقيم الإيجابية لغرس مفاهيم المواطنة الصالحة لديهم (القرعان، 2021).

وتماشياً مع الاهتمام العالمي المتزايد بالتربية الرياضية، والتطورات الحادثة في العديد من المفاهيم المتعلقة بها، ولأن التربية الرياضية جزء لا يتجزأ من تربية الأبناء في المراحل الدراسية المختلفة، حيث باتت الرياضة إحدى أهم المعايير للحكم على الدول بتقدمها وتطورها، لذا وجب الاهتمام بها وبشكل مباشر بطلبة المدارس، والعمل على تعزيز المفاهيم الرياضية المدرسية وتشجيع الطلبة على المشاركة بجميع برامجها المختلفة (القاسم، 2019).

ويمكن التعبير عن السمات القيادية للمعلم بمدى امتلاكه لقدرات تمكنه من التأثير بالطلبة في كل الظروف والمواقف أثناء التدريب والتدريس، وسعيه لتوجيه كافة الأنشطة المختلفة نحو تحقيق الأهداف

التربوية بالتوازي مع التغيرات الحاصلة والتطورات المتتابعة في كافة الميادين (قنديل، 2010).

وأكد المحارمة والغفري (2019) أن الإدارة الحديثة في القيادة الرياضية تتمتع بتقدير كبير لدى العاملين في الميادين الرياضية المختلفة، فوضع الخطط وصياغة السياسات الإدارية المتقدمة موضع التنفيذ لا يتحقق إلا من خلال الإشراف المباشر والقيادة التي تعمل على توحيد جهود الفريق لترجمة الأهداف الموضوعة بدرجة مناسبة وبكفاءة عالية، ولذلك لابد من وجود أمرين مهمين: الأول وجود الأفراد، والثاني القدرة على التأثير لتحقيق الأهداف الموضوعة التي تسعى المؤسسة أو المنظمة إلى تحقيقها.

وحيث إنه يمكن النظر إلى مفهوم الإدارة التربوية بشكل عام، والإدارة الرياضية بشكل خاص، على أنه من أهم الموضوعات التي تساهم في تعزيز البرامج الرياضية وصولاً بها إلى مستوى دولي وعالمي، وتواكب كل ما هو جديد في علم الإدارة والقيادة، وتعمل على تنمية قدرات العاملين في التدريب الرياضي وإشراكهم في الدورات وورش العمل التي تمكنهم من مواكبة التطورات المتسارعة في الإدارة الرياضية والتدريب، وتوفر لهم المعارف والمعلومات الإدارية الحديثة وإخضاعها للتطبيق العملي والعلمي في ضوء متطلبات الحياة المتقدمة (المحارمة، 2021).

وأشار علوان وآخرون (2015) إلى ضرورة أن يتمتع معلمو التربية الرياضية بأنماط قيادية لها دور فاعل في دعم وتوجيه الطلبة نحو أهداف التربية الرياضية، وأهميتها في تحقيق النمو المتكامل للفرد، وكذلك رفع مستويات الوعي والإدراك الصحي لديهم، والعمل بشكل فعال على استثمار الإمكانات المتاحة، وتطبيق جميع أوجه النشاطات التي تدعم قدراتهم للتمسك بالسلوك الإيجابي الصحي المبني على الفهم والمعرفة الحقيقية أمام التطور في كافة مجالات التربية الرياضية.

إن اختيار النمط القيادي الفعال، بغض النظر عن الاختلاف بين النظريات القيادية، كالتباين في تقسيمات الأنماط القيادية التي توصل إليها علماء الإدارة، فإنه قد لا يوجد نمط قيادي واحد فعال يتبعه القائد أو المعلم في كل الظروف ومع جميع الأفراد. فالأمر نسبي، والنمط الفعال في موقف ما قد يكون النمط المدمر في موقف آخر. وعلى ذلك، فإن النمط القيادي الفعال هو النمط الذي يستطيع التعامل مع مختلف المواقف والظروف التي يمر بها أثناء التدريب.(Dudin, 2014)

ومن البديهي أن مثل هذا التحول والتغير الذي يمر به العالم ينعكس بشكل أو بآخر على المنظومة التربوية والتعليمية، والتي تتأثر بها خاصة في مجال الإدارة التربوية وقيادتها لدى أي

دولة أو مجتمع يريد الانتقال إلى عصر المعرفة والتكنولوجيا، الذي أصبح معياراً عالمياً للتقدم والرقي. وتعد القيادة من أهم مؤشرات علم الإدارة، وجوهر العمل الإداري، وتدل على نجاح أو فشل أي مؤسسة تربوية وتعليمية (أبو الخير، 2013). كما أكد يليز (Yelis, 2018) على ضرورة توجيه جميع المؤسسات والمنظمات للعمل على تطوير استراتيجياتها الداخلية والخارجية لمواكبة التطورات في مجال القيادة والإدارة.

وبات العالم اليوم يدرك أهمية مدربي الفرق الرياضية والرياضيين، وجهودهم في دعم الألعاب والفرق الرياضية المختلفة للوصول بها إلى مستويات عالية، وتحقيق الإنجازات المتتالية رغم الظروف والتحديات التي تواجه الرياضة بشكل عام، والفرق والأندية الرياضية بشكل خاص، والتي تؤثر على العاملين في مجال التربية الرياضية. إذ يتطلب ذلك امتلاكهم للسمات القيادية والإدارية، مما يدعو إلى الاهتمام بإعداد المعلمين وتزويدهم بكل ما هو جديد في مجال التدريب الرياضي (الليمون، 2013).

ويتوقف مدى رقي معلم التربية الرياضية على مستوى التدريب الجيد، وامتلاكه لمقومات القيادة الناجحة، حيث زاد الاهتمام بمعلمي التربية الرياضية مع مراحل تطور التكنولوجيا الحديثة، والتغيير الحاصل على مفاهيمها وأهدافها. وسعت المؤسسات التعليمية المختلفة إلى إعداد وصقل العاملين في مجال التربية الرياضية بكافة مقومات المعلم المتميز، ليعكس قدرتهم في المساهمة ببناء جيل قادر على مواجهة ما يسمى بالانفجار المعرفي في جميع ميادين الحياة (الناعبية، 2018). كما أشار كل من توكاي وميرت (Tuncay & Murat, 2020) إلى أن المعلمين الذين يتمتعون بسمات قيادية هم الذين يركزون على تدريب وتعليم الطلاب من خلال استخدام أساليب التحفيز والتشجيع، وتطوير المفاهيم الحديثة للتربية البدنية.

والمعلم المنتج هو الذي يبحث عن المستجدات والتطورات في العلوم الرياضية، وهو القدوة والمثل الأعلى، مطالب بالعمل على تنظيم خبرات التعلم وتحديد أساليب التعلم بما يتناسب مع قدرات ومهارات الطلبة، ولديه القدرة على متابعة المفاهيم الحديثة للتربية والتدريب الرياضي (الزبون، 2016).

ويرى المحارمة (2024) أنه مع التحول الرقمي وتنوع المفاهيم والمصطلحات، وتغير أساليب نقل المعرفة، ودخول العديد من أساليب التدريس الحديثة التي ساهمت في تنوع البيئات التعليمية، أصبح من الضروري دعم الأفراد لتحقيق متطلبات التعلم الواعي، وتعزيز الثقافة الاجتماعية

الرياضية، والقيم المواطنة، والاتجاهات الإيجابية للصحة والحياة، وبناء متطلبات المعرفة لتحقيق النمو الشامل في جميع المجالات. وهنا يأتي دور المدرسة الفاعل في توفير بيئة مناسبة للتعلم، ووجود كادر يمتلك خبرة وكفاءة عالية وقدرة على مواكبة كل ما هو جديد في التعليم، والبحث في أسباب عزوف الطلبة عن ممارسة الرياضة بانتظام، والمساهمة في إيجاد حلول تجعل الأنشطة الرياضية ضمن اهتماماتهم واحتياجاتهم في المدارس.

ويرى الباحث أنه، ومن خلال ما سبق، يتضح أن الإدارة والقيادة في التربية الرياضية هما محور نجاح المؤسسات والمنظمات التعليمية، وخاصة عند السعي إلى تطوير الرياضة المدرسية وبرامجها. ويأتي ذلك بالنظر إلى ما أشارت إليه الدراسات والأبحاث العلمية حول أهمية اختيار المعلمين القادرين على إحداث أثر إيجابي لدى الطلبة، وتطوير قدراتهم البدنية والمهارية والعقلية والاجتماعية، باعتبار التربية الرياضية ركناً أساسياً في بناء أجيال قادرة على مواجهة كافة التحديات المعاصرة، وبناء مجتمع قوي ومتمكن، يمتلك القدرة على تحديث المناهج والبرامج الرياضية بما يلبي احتياجات المجتمع وتطلعاته المستقبلية، مع اهتمام الإدارات العليا برفع كفاءة المعلمين من خلال تدريبهم المستمر لضمان تحقيق الأهداف التربوية، وزيادة الوعي الصحي المجتمعي، وتحقيق تنمية شاملة ومستدامة.

مشكلة الدراسة:

ينظر العالم اليوم إلى المؤسسات التربوية والتعليمية على أنها إحدى ركائز ودعائم التنمية المستدامة ورفعة الدول، وتحظى وزارة التربية والتعليم باهتمام كبير ودعم متواصل من صاحبَي الجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين، وجلالة الملكة رانيا العبدالله، وسعيهما الدائم إلى تحديث المناهج الدراسية، وتعزيز دور مؤسساتها في بناء شباب محمَّلين بالعلم والمعرفة. ويزيد الاهتمام بالتربية الرياضية والإعداد البدني لطلبة المدارس من خلال تنوع البرامج والأنشطة الرياضية الهادفة، وتعزيز مخرجاتها الصحية لكافة طلبتها، لتمكينهم من الصمود أمام كافة التحديات والصعوبات التي تواجههم. وترى الحنيطي (2020) أن المؤسسات التعليمية تشارك في تنشئة الأبناء وتطويرهم في جميع جوانب الشخصية، جسديًا ونفسيًا وروحيًا واجتماعيًا وصحيًا، كما تعزز اكتسابهم مهارات الحياة المختلفة التي تساعدهم على التكيف مع متطلبات الحياة الحديثة في ظل الظروف الصعبة التي تتسم بقلة الحركة وتفشي الأمراض بين أفراد المجتمع.

ويشكل المعلم وحدة بناء مهمة يمكن من خلاله ووفق الخطط الهادفة والرؤية الحديثة لتطوير مفاهيم التربية الرياضية، توسيع المشاركة في الأنشطة الرياضية، واتباع أساليب الحياة الصحية، ومواجهة التحديات المرتبطة بالصحة.

ويرى الباحث، ومن خلال الاطلاع على العديد من الدراسات والخبرة المكتسبة في التدريس في وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي، والاهتمام بمتابعة المؤشرات الصحية العالمية والإحصاءات المتعلقة بالصحة والمرض، أن ذلك شكل لديه قناعة مفادها ضرورة العمل الجاد للاهتمام بالجانب البدني والرياضي لكل الفئات العمرية، لما له من أهمية بالغة للحد من تفاقم الحالة الصحية وارتفاع مؤشرات السمنة والمرض، وبما أن التربية الرياضية مسار حقيقي ومهم وبرنامج فعال لصقل الشخصية وبناءها ضمن إطار صحي سليم، فإنها تحقق مبدأ التكامل في التربية والتعليم وفي جميع الجوانب.

ولا اعتبار الرياضة وسيلة أساسية لتنمية قدرات الطلاب المختلفة والتي تساهم في تحقيق الأهداف، ينبغي أن يتمتع معلمو التربية الرياضية بقدرات قيادية وإدارية تساعد في تنظيم الفعاليات الرياضية بشكل أفضل، وتشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما السمات القيادية والإدارية لدى معلمي التربية الرياضية في مديرية تربية لواء الجامعة من وجهة نظرهم؟
2. ما مدى اهتمام معلمي التربية الرياضية بتعزيز مفهوم الرياضة المدرسية في مديرية تربية لواء الجامعة من وجهة نظرهم؟
3. هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية بمستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في السمات القيادية والإدارية لمعلمي التربية الرياضية في مديرية تربية لواء الجامعة من وجهة نظرهم نظراً لمتغير (الجنس – نوع المدرسة – الخبرة التدريسية والتدريبية)؟
4. هل هناك علاقة بدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين السمات القيادية والإدارية لمعلمي التربية الرياضية ومستوى تعزيز مفهوم الرياضة المدرسية الحديثة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدارسة التعرف إلى:

1. السمات القيادية والإدارية لدى معلمي التربية الرياضية في مديرية تربية لواء الجامعة من وجهة نظرهم.
2. مدى إهتمام معلمي التربية الرياضية بتعزيز مفهوم الرياضة المدرسية في مديرية تربية لواء الجامعة من وجهة نظرهم.
3. السمات القيادية والإدارية لدى معلمي التربية الرياضية في مديرية تربية لواء الجامعة من وجهة نظرهم نظراً لمتغير (الجنس – نوع المدرسة – الخبرة التدريسية والتدريبية).
4. السمات القيادية والإدارية لدى معلمي التربية الرياضية في مديرية تربية لواء الجامعة وعلاقتها بتعزيز مفهوم الرياضة المدرسية الحديثة.

أهمية الدراسة:

لقد مر قطاع التعليم بالعديد من التغيرات، والتي أصبح تعزيز أداء معلم التربية الرياضية أساسي لنجاح العملية التعليمية والتعلمية، ويعد إمتلاكه لمهارات قيادية وتربوية، أهمية قصوى تساعده في متابعة ومواكبة التطورات السريعة للتربية الرياضية وبما يشهده العالم اليوم من تطورات وإنجازات في مختلف الميادين تؤثر إيجاباً في العملية التعليمية لا سيما في ظل التحديات الكبيرة التي يواجهها المعلمون لتحسين مهاراتهم في التفكير والتدريس والتدريب، والبعد عن النمط التقليدي للعملية التعليمية لتصبح مشاركاً فعالاً متوافق مع تطلعات النظام التعليمي الجديد (السواريس، 2023).

ويمكن توظيح أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

<u>الأهمية العملية:</u>

1. تقديم مرشد عملي في مجال التربية البدنية حول كيفية رفع كفاءة الرياضة المدرسية عبر تطوير المهارات والقدرات القيادية والإدارية لدى معلمي التربية الرياضية.
2. من الممكن تصميم برامج تدريبية متخصصة تساعد المدرسين على اكتساب المهارات القيادية والإدارية التي تؤثر إيجاباً على المشاركة الفاعلة في الأنشطة الرياضية بعد الأخذ بالتوصيات.
3. من الممكن أن يكون لها دور في تحسين أساليب تنظيم الفعاليات الرياضية المدرسية، مما يعزز

جعل الرياضة المدرسية جزءاً أساسياً من الحياة اليومية بطريقة متوازنة وفعالة وإكسابهم ثقافة رياضية حركية تساعد في مواجهة أمراض قلة الحركة.

الأهمية النظرية:

1. تطرح رؤية جديدة لفهم العلاقة بين القيادة والادارة لتطوير خطط الرياضة المدرسية وبرامجها الحديثة.
2. طرح تساؤلات أمام الباحثين لتقديم تصورات جديدة تربط بين القيادة والادارة الرياضية والأداء المدرسي في سياقات ثقافية وتعليمية متعددة ومتجددة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

السمات القيادية والإدارية: هي مجموعة من الخصائص المهمة التي يتمتع بها المدرب الرياضي، والتي يستطيع امتلاكها من خلال الخبرات العملية في مجال التدريب، والتي تمكنه من تحقيق الفوز والنجاح للفريق الرياضي. (المحارمة، 2021).

السمات القيادية والإدارية: مجموعة من المهارات والأفكار القيادية والإبداعية التي يتمتع بها معلمو التربية الرياضية، ومدى توظيفها في عمليات التدريب الرياضي بحيث تساهم في بناء برنامج رياضي يتناسب مع متطلبات الحياة المعاصرة ضمن الإمكانات المدرسية المتاحة. (تعريف إجرائي)

معلمي التربية الرياضية: هم موظفو وزارة التربية والتعليم ممن يدرسون مادة التربية الرياضية والحاصلون على الشهادات العلمية في التخصص المطلوب، وهم في هذه الدراسة معلمو ومعلمات التربية الرياضية ممن يدرسون طلبة المرحلة الأساسية من الصفوف الرابع إلى العاشر في المدارس الحكومية والخاصة في محافظة العاصمة عمان. (زهران، 2022)

معلمي التربية الرياضية: جميع المعلمون الحاصلون على شهادة علمية تؤهلهم لتدريس مادة التربية الرياضية، ويتمتعون بمهارات قيادية وفنية وتدريبية قادرة على مواكبة التطورات الحادثة في مجال التدريب الرياضي، ولديهم المقدرة على صياغة البرامج الرياضية وتعليمها بما يتناسب مع تحديات المستقبل. (تعريف إجرائي)

قياس السمات القيادية والإدارية :مجموعة الفقرات التي تم تصميمها ضمن محاور إدارية، تمكن من التوصل لمعرفة السمات القيادية والإدارية لمعلمي التربية الرياضية. (تعريف إجرائي)

حدود الدراسة:

حد موضوعي: اقتصر البحث في هذه الدراسة على موضوع السمات القيادية والإدارية لمعلمي التربية الرياضية في مديرية تربية لواء الجامعة وعلاقتها بمستوى تعزيز مفهوم الرياضة المدرسية الحديثة.

حد زمـــاني: قام الباحث بتوزيع الاستبيان خلال الفترة الزمنية من 2024/8/15 – 2024/9/1.

حد مكـــاني: ضمن حدود مديرية تربية لواء الجامعة.

حد بشـــري: معلمو التربية الرياضية في مديرية تربية لواء الجامعة.

الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة:

تتناول هذه الدراسة عدداً من الدراسات العلمية المتشابهة والمرتبطة بموضوعها، والتي تم الاستفادة منها لدعم فكرة البحث والنتائج التي تم التوصل إليها، وهي كالتالي:

الدراسات العربيّة:

دراسة المحارمة (2024) والتي هدفت إلى التعرف على مدى اهتمام معلمي التربية الرياضية بتطوير مفهوم الرياضة المدرسية في مديرية تربية لواء القويسمة من وجهة نظرهم، وتم إعداد استبانة تكونت من (30) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: (الثقافة الرياضية – اللياقة البدنية – التكنولوجيا الحديثة). تم توزيع الاستبانة على عينة مكونة من (84) معلمًا، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن مجالات الدراسة جاءت بدرجة مرتفعة، فيما عدا مجال التكنولوجيا الحديثة الذي جاء بدرجة متوسطة، كما أن النتائج لم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية عند متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي والخبرة العملية).

دراسة العضيب (2023) والتي هدفت إلى التعرف على الأنماط القيادية السائدة لدى مشرفي التربية الرياضية وفق نظرية هيرسي وبلانشارد، حيث تكونت عينة الدراسة من (46) مشرفًا للتربية الرياضية في المملكة العربية السعودية من مجتمع الدراسة الكلي البالغ (189) مشرفًا. وقد استخدمت الدراسة أداة فاعلية القائد وتكيفه لهيرسي وبلانشارد، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة فاعلية

الأنماط القيادية المستخدمة كانت منخفضة جدًا، ولم تظهر نتائج الدراسة أهمية القيادة في العملية التعليمية الجامعية.

دراسة المحارمة والغفري (2019) والتي هدفت إلى التعرف على الأنماط القيادية لدى مدربي الفرق المدرسية وعلاقتها بإدارة الوقت من وجهة نظر رؤساء أقسام التربية الرياضية والمشرفين وفقًا لمتغيرات (المسمى الوظيفي – الجنس – المؤهل العلمي). تكونت عينة الدراسة من رؤساء أقسام الرياضة المدرسية ومشرفي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم وعددهم (72)، وتم إعداد استبيان خاص لقياس الأنماط القيادية لمدربي الفرق الرياضية وعلاقتها بإدارة الوقت، وتكون من قسمين: الأول لقياس الأنماط القيادية وهي ثلاثة أنماط (الديمقراطي – الأوتوقراطي – المتساهل)، والثاني لقياس إدارة الوقت ويشمل (إدارة الوقت – تنظيم الوقت – الرقابة على الوقت – توجيه الوقت). أظهرت نتائج الدراسة أن الأنماط القيادية لمدربي الفرق الرياضية كانت بدرجة متوسطة، فيما عدا النمط المتساهل جاء بدرجة منخفضة، كما وُجدت فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير المسمى الوظيفي والجنس، بينما لم توجد فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير المؤهل العلمي، كما لوحظ وجود ارتباط إيجابي بين النمط الديمقراطي وإدارة الوقت لدى مدربي الفرق الرياضية.

دراسة أبو شهاب والمحارمة (2016) والتي هدفت إلى التعرف على السمات القيادية والإدارية لمدربي السباحة في البطولة العربية للأعمار السنية وعلاقتها بالإنجاز الرياضي من وجهة نظر اللاعبين، تبعًا لمتغيرات (الدولة، سنوات اللعب، المرحلة العمرية). اشتملت عينة الدراسة على (94) لاعبًا، واستخدم الباحثان مقياس السمات القيادية والإدارية الذي أعده بني هاني (2007) بعد إجراء التعديلات المناسبة للدراسة، وتكون من (63) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: (المجال الشخصي، المجال المهني، المجال الاجتماعي، المجال العلمي). بينت نتائج الدراسة أن السمات القيادية والإدارية لمدربي السباحة جاءت بدرجة عالية، إضافةً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات القيادية والإدارية لاستجابات اللاعبين على متغير مدة العمر التدريبي لصالح (أقل من 5 سنوات)، كما وُجدت علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين السمات القيادية والإدارية لدى مدربي السباحة والإنجاز الرياضي.

دراسة العلوان وآخرون (2015) والتي هدفت إلى التعرف على النمط القيادي المميز لدى معلمي التربية الرياضية في الأردن، وعلى الفروق في درجة تطبيق الأنماط القيادية الأكثر استخدامًا تبعًا لمتغيرات

الخبرة، المراحل الدراسية التي يدرسها المعلم، الدرجة العلمية، ونوع المدرسة. استخدم الباحثون استبيانًا مكونًا من خمسة محاور في القيادة، وتكونت عينة الدراسة من (477) معلمًا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن نمط التعزيز الاجتماعي جاء بالمرتبة الأولى، ونمط القيادة الديكتاتوري جاء بالمرتبة الأخيرة، كما لم توجد فروق في الأنماط القيادية تبعًا لمتغيرات الدراسة.

الدراسات الأجنبية:

دراسة ديليجاندو وآخرون (Deligiannidou et al) (2020)، والتي هدفت إلى التعرف على السمات القيادية والإدارية لمدراء المدارس من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في اليونان. شارك في هذه الدراسة (223) معلمًا للتربية الرياضية في التعليم الابتدائي والثانوي خلال العام الدراسي 2017–2018، وتم تصميم استبيان خاص مكون من (54) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: (إدارة الموارد البشرية – تطوير مناخ المدرسة – تطبيق نتائج البحث المتعلقة بالقيادة الإدارية) للتعرف على آراء معلمي التربية الرياضية حول كفاءة القيادة الممارسة من قبل مدير المدرسة. وأظهرت النتائج أن معلمي التربية الرياضية أشاروا إلى أهمية فقرات الاستبيان التي تشكل خصائص مهمة للقيادة التي يجب أن يتمتع بها المدير، وكذلك إلى افتقارهم إلى مهارات القيادة الفعالة في جميع مجالات الدراسة.

دراسة Yeliz Eratlı Şirin, Özge Aydın, Fatma Pervin Bilir (2018)، والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو القيادة التحويلية ونمط المعاملات والتشاؤم التنظيمي. تكونت عينة الدراسة من (70) معلمًا ومعلمة للتربية الرياضية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدارس وزارة التربية في تركيا للعام 2017–2018. استخدم الباحثان الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات، وكذلك مقياس القيادة التحويلية والمعاملاتية، ومقياس التشاؤم التنظيمي، وتم تحليل البيانات باستخدام الإحصاءات الوصفية المناسبة. وأظهرت النتائج أن معلمي التربية الرياضية لديهم تصورات أعلى للقيادة التحويلية مقارنة بالقيادة المعاملاتية، كما أظهرت النتائج اختلافًا في تصوراتهم نحو أنماط القيادة تبعًا لمتغير الجنس، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التشاؤم التنظيمي تبعًا لمتغير الجنس.

دراسة Zheng and Zhen (2017)، والتي هدفت إلى التعرف على تأثير أنماط القيادة المتبعة على الدافعية للتعلم في دورة كرة السلة. استخدم الباحثان مقياس نمط القيادة لدى معلمي

التربية الرياضية ومقياس الدافعية للتعلم في التربية الرياضية، بالإضافة إلى تقييم مناخ الفصل الدراسي في التربية الرياضية. وتم إعداد أداة لجمع البيانات مكونة من محورين: الأول (القيادة الفردية – القيادة الكارزمية – التحفيز الفكري)، والثاني (مناخ الفصل الدراسي المكون من دعم المعلمين – الألفة – المشاركة). تكونت عينة الدراسة من (589) معلمًا، وأظهرت النتائج أن أنماط القيادة لمعلمي التربية الرياضية يمكن أن تؤثر في الدافعية للتعلم ومناخ الفصل الدراسي.

دراسة (Demir, Erdal (2015، والتي هدفت إلى التعرف على تقييم طلبة المدارس للسمات الشخصية والمهنية لمعلمي التربية الرياضية العاملين في المدارس العليا تبعًا لمتغيرات الجنس ونوع المدرسة. استخدم الباحث الاستبيان لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، والذي تكون من (60) فقرة موزعة على أربعة مجالات لقياس السمات الشخصية والمهنية لمعلمي التربية الرياضية، على عينة مكونة من (1254) طالبًا وطالبة من (17) مدرسة في مقاطعة كاناكات بتركيا من الصفوف (9–10). وأظهرت نتائج الدراسة أن سمات الكفاءة الشخصية والمهنية لمعلمي التربية الرياضية جاءت بدرجة مرتفعة من وجهة نظر الطلبة، كما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية على جميع محاور الدراسة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد تمكن الباحث، ومن خلال الاطلاع على الدراسات والأبحاث العلمية المرتبطة والمشابهة لموضوع الدراسة، من وضع الخطوط العريضة وتحديد المسار العلمي للدراسة، وذلك ببيان شكل وطبيعة أداة الدراسة، واختيار محاورها وصياغة فقراتها بما يتناسب مع أهدافها وتساؤلاتها، ومحاولة الاستفادة من نتائجها ومقارنتها مع الدراسة الحالية.

وفيما يتعلق باختلاف محتوى الدراسة عن باقي الدراسات الواردة في البحث، فقد تميزت بدراستها للسمات القيادية والإدارية لمعلمي التربية الرياضية في ظل سعي وزارة التربية والتعليم إلى تطوير مناهج التربية الرياضية وتحديث استراتيجياتها، وعلاقتها بقدرة المعلمين والمعلمات على تطوير مفهوم التربية الرياضية الحديثة بما ينسجم مع الأهداف العامة للتربية الرياضية وتعزيز مفهومها لدى الجميع.

وعلى الرغم من حداثة موضوع الدراسة، إلا أنها قد تتشابه مع الدراسات السابقة في المنهجية المتبعة والإجراءات العلمية للحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة لهذه الغاية.

الطريقة والإجراءات:

يشتمل هذا الجزء على منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، صدق الأداة وثباتها، وأساليب المعالجة الإحصائية.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي بصورته المسحية لمناسبته وطبيعة الدراسة.

إجراءات الدراسة:

تشمل وصفًا لمجتمع الدراسة والعينة، وأداة الدراسة، وإجراءات الصدق والثبات للأداة المستخدمة في الدراسة، كما تتناول وصفًا للمعالجات الإحصائية التي ستُستخدم في تحليل البيانات واستخراج النتائج.

مجتمع وعينة الدراسة:

جميع المعلمين العاملين في مجال تدريس مبحث التربية الرياضية في مدارس مديرية تربية لواء الجامعة، المكون من (220) معلمًا ومعلمة، ويشمل العدد معلمي التعليم الإضافي في المدارس. وقد بلغت العينة (106) معلمًا ومعلمة ممن قاموا بتعبئة الاستبانة المخصصة للدراسة، ويُوضح الجدول المرفق توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

الجدول (1) وصف عينة البحث تبعا لمتغيرات جنس المعلم ونوع المدرسة والخبرة التدريسية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	44	41.5
	اناث	62	58.5
	المجموع	106	100
نوع المدرسة	حكومية	40	37.7
	خاصة	66	62.3
	المجموع	106	100
الخبرة التدريسية	اقل من 10 سنوات	24	22.6
	10 سنوات فاكثر	86	77.4
	المجموع	106	100

صدق الأداة:

أولاً: الصدق الظاهري (Face Validity)

يستند هذا النوع من الصدق على استطلاع آراء أفراد خبراء ومتخصصين في مجال أداة البحث، بحيث تقوم مجموعة من هؤلاء الخبراء والمتخصصين باستعراض أداة البحث والاطلاع عليها، ومن ثم يقومون بإبداء ملاحظاتهم حول الفقرات. ويتحدد رأي هؤلاء الخبراء من خلال تعديل نص أو تبديل أماكن الكلمات أو استبدالها بمرادفات أخرى تكون أكثر وضوحًا، أو حذف بعض الكلمات، أو حتى حذف فقرة كاملة يرى الخبير أنها لا تتصل بموضوع المجال، ومن الممكن اقتراح فقرات جديدة يعتبرها مهمة أو ضرورية لتعكس مجالات يستند إليها البحث. وفي ضوء ذلك، قام الباحث بعرض أداة البحث على مجموعة من الخبراء في مجال موضوع البحث، حيث بلغ عددهم (11) خبيرًا، وبعد الأخذ برأي هؤلاء الخبراء ظهرت الاستبانة بصورتها النهائية.

ثانياً: الصدق البنائي (Construct Validity)

يرتكز هذا الصدق على دراسة واستكشاف قيمة العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات أداة البحث بالدرجة الكلية للمجال. وحيث إن الارتباط يتم التعبير عنه من خلال نتائج رقمية (عددية)، فإن قيم هذه العلاقات سيتم مقارنتها بقيمة الحد الأدنى للعلاقات لهذا النوع من الصدق. فقد اعتمدت الدراسات والأبحاث القيمة (0.40) كحد أدنى للارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمجال حتى يمكن قبولها باعتبار أن الفقرة مناسبة بدرجة مقبولة للمجال. ويبين الجداول (2) النتائج.

1- الصدق البنائي لفقرات مجالات السمات القيادية والإدارية لمعلمي التربية الرياضية ومجالات تطوير مفهوم الرياضة المدرسية الحديثة

الجدول (2) الصدق البنائي بطريقة الاتساق الداخلي لفقرات مجالات السمات القيادية والإدارية لمعلمي التربية الرياضية ومجالات تطوير مفهوم الرياضة المدرسية الحديثة

رقم الفقرة في المجال	مجالات السمات القيادية والإدارية				مجالات تطوير مفهوم الرياضة المدرسية احديثة		
	الشخصي	المهني	الاجتماعي	العلمي	الثقافة الرياضية والصحية	اللياقة البدنية والصحية	التكنولوجيا الحديثة
1	0.614	0.719	0.730	0.823	0.827	0.730	0.689
2	0.601	0.772	0.863	0.856	0.820	0.632	0.688
3	0.767	0.817	0.903	0.905	0.779	0.775	0.805
4	0.811	0.618	0.909	0.817	0.825	0.820	0.810
5	0.711	0.764	0.835	0.838	0.801	0.745	0.844

يقدم الجدول (2) نتائج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات السمات القيادية والإدارية لمعلمي التربية الرياضية ومجالات تطوير مفهوم الرياضة المدرسية الحديثة بالدرجة الكلية لهذا المجال، فيما يعرف بالصدق البنائي، وتُعبر النتيجة عن درجة ارتباط الفقرة بالمجال الذي يفترض أنها تمثل جزءًا منه. ومن المعلوم أنه كلما ازدادت قيمة الارتباط دل ذلك على قوة تمثيل الفقرة، وبالتالي مصداقيتها في التمثيل الجزئي لهذا المجال.

وباستعراض قيم الارتباطات المبينة في الجدول، يتجلى أن أقل قيمة ارتباط قد برزت من خلال القيمة (0.601) بين الفقرة رقم (2) من المجال الشخصي والدرجة الكلية للمجال الشخصي، وحيث أن أقل قيمة ارتباط تم التوصل إليها (0.601) بين معاملات الارتباط قد تجاوزت القيمة الدنيا المطلوبة لقبول قيم معامل الارتباط للتعبير عن الصدق البنائي وهي (أكبر من أو تساوي 0.40). وبما أن باقي القيم كانت أكبر، فإن ذلك يلمح إلى درجة مقبولة من الارتباط بين الفقرة الواحدة والدرجة الكلية لكل مجال، والتي هي أحد مكوناته، وبالتالي يمكن الاستنتاج بتحقق الصدق البنائي لفقرات مجالات كل من السمات القيادية والإدارية لمعلمي التربية الرياضية ومجالات تطوير مفهوم الرياضة المدرسية الحديثة باستخدام هذا النوع من الصدق.

2- الصدق البنائي لمجالات السمات القيادية والإدارية لمعلمي التربية الرياضية ومجالات تطوير مفهوم الرياضة المدرسية الحديثة.

الجدول (3) الصدق البنائي لمجالات السمات القيادية والإدارية لمعلمي التربية الرياضية ومجالات تطوير مفهوم الرياضة المدرسية الحديثة

الاداة	المجالات	قيمة الارتباط
السمات القيادية والإدارية	الشخصي	0.918
	المهني	0.943
	الاجتماعي	0.906
	العلمي	0.917
تطوير مفهوم الرياضة المدرسية الحديثة	الثقافة الرياضية والصحية	0.821
	اللياقة البدنية والصحية	0.858
	التكنولوجيا الحديثة	0.791

يشير الجدول (3) إلى نتائج علاقة كل مجال من مجالات السمات القيادية والإدارية لمعلمي التربية الرياضية ومجالات تطوير مفهوم الرياضة المدرسية الحديثة بطريقة الاتساق الداخلي (البنائي) بالدرجة الكلية للأداة فيما يُعرف بالصدق البنائي. وتُعبر النتيجة عن درجة ارتباط المجال الذي يفترض أنه يمثل جزئية للأداة، ومن الواضح أنه كلما زادت قيمة الارتباط دل ذلك على قوة التمثيل للمجال.

وباستعراض القيم المبينة في الجدول، يتبين أن أقل قيمة ارتباط ظهرت (0.791) بين مجال التكنولوجيا الحديثة والدرجة الكلية الممثلة لجميع مجالات تطوير مفهوم الرياضة المدرسية الحديثة، وأن قيمة الارتباط الأدنى بين معاملات الارتباط كانت مقبولة وأكبر من الحد الأدنى المقبول (0.40 أو أكثر). وبما أن باقي قيم الارتباطات كانت أكبر، فهذا يلمح إلى درجة صدق مقبولة بين كل مجال والدرجة الكلية للأداة التي يمثلها.

ثبات الأداة:

الجدول (4) ثبات مجالات السمات القيادية والإدارية لمعلمي التربية الرياضية ومجالات تطوير مفهوم الرياضة المدرسية الحديثة بطريقة (كرونباخ الفا)

الاستبانة	المجالات	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ (α)
السمات القيادية والإدارية	الشخصي	5	0.744
	المهني	5	0.779
	الاجتماعي	5	0.899
	العلمي	5	0.898
	السمات القيادية والإدارية	20	0.951
مفهوم الرياضة المدرسية الحديثة	الثقافة الرياضية والصحية	5	0.866
	اللياقة البدنية والصحية	5	0.808
	التكنولوجيا الحديثة	5	0.824
	مفهوم الرياضة المدرسية الحديثة	15	0.890

يبين الجدول (4) أن أقل قيمة ثبات لمجالات السمات القيادية والإدارية لمعلمي التربية الرياضية ومجالات تطوير مفهوم الرياضة المدرسية الحديثة بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) قد بلغت (0.744) في المجال الشخصي، وتعبر هذه القيم عن درجة ثبات مرتفعة حيث كانت أعلى من (0.70) التي تمثل الحد الأدنى لقيم الثبات المرتفع، وبالتالي فإن هذه القيم تعتبر كافية لأغراض هذه الدراسة.

أداة الدراسة:

- بعد أن تبلورت فكرة الدراسة وقراءة مجموعة من الأبحاث والمقالات ومتابعة العديد من النشرات التي تهتم بالتوعية الصحية والرياضية، وذلك من أجل الاستزادة والحصول على المعلومات التي تمكن من تحديد موضوع البحث قيد الدراسة، ومن الدراسات التي تم الاطلاع عليها وتحديد محاور الدراسة وفقراتها والاستفادة من الأداة التي تم تصميمها مثل (المحارمة، 2021) – (المحارمة، 2024) – (الحنيطي، 2020) – (القاسم، 2019) – (العلوان، 2015) – (الزبون، 2016) والنشرات الرياضية المدرسية.

- بعد التوافق على عنوان الدراسة تم اختيار وتحديد مجالات الدراسة التي من الممكن أن تقدم مؤشراً حقيقياً لطبيعة الدراسة وأهدافها.
- انقسمت أداة الدراسة إلى قسمين رئيسيين:

القسم الأول: السمات القيادية والإدارية لمعلمي التربية الرياضية وتم قياسه بأربعة أبعاد:

- البعد الشخصي ويقاس بخمس فقرات.
- البعد المهني ويقاس بخمس فقرات.
- البعد الاجتماعي ويقاس بسبع فقرات.
- البعد العلمي ويقاس بخمس فقرات.

القسم الثاني: مفهوم الرياضة المدرسية الحديثة وتم قياسه بثلاثة أبعاد:

- بعد الثقافة الرياضية الصحية ويقاس بخمس فقرات.
- بعد اللياقة البدنية والصحية ويقاس بخمس فقرات.
- بعد التكنولوجيا الحديثة ويقاس بخمس فقرات أيضاً.
- لإنجاح استخراج النتائج بالشكل الصحيح، عُمل على اتباع النماذج الإحصائية المناسبة للوصول إلى الصدق والثبات لأداة الدراسة.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

- الجنس (ذكور وإناث).
- نوع المدرسة (خاصة وحكومة).
- الخبرة التدريسية (أقل من عشرة سنوات – أكثر من عشرة سنوات).

تنفيذ الدراسة الميدانية:

- تم التواصل بشكل مباشر مع مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة والالتقاء مع مديرها لإخباره بموضوع الدراسة وتقديم التسهيلات المناسبة لإتمام جميع البيانات.

- تم التواصل مع رئيس قسم النشاطات في المديرية بعدما قام مدير التربية بتوجيههم لتقديم المساعدة الكاملة للحصول على النتائج.
- تم توزيع الاستبيان على معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المديرية من خلال رئيس القسم والمعني، وأيضاً بمساعدة مسؤولي النشاط الرياضي ومنسقي جائزة الملك عبد الله الثاني للياقة البدنية.
- تم التأكيد باستمرار على المعلمين من خلال الرسائل النصية على مجموعات وقروبات معلمي التربية الرياضية.
- تم جمع البيانات بعد انتهاء المدة المخصصة لتنفيذ الدراسة، وذلك تمهيداً لتحليل البيانات ومن ثم عرض نتائجها.

المعالجة الإحصائية:

1. للإجابة على السؤال الأول، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل البيانات.
2. للإجابة على السؤال الثاني، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل البيانات.
3. للإجابة على السؤال الثالث، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمةt ، ومستوى الدلالة.
4. للإجابة على السؤال الرابع، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتحديد علاقة مجالات السمات القيادية والإدارية لدى معلمي التربية الرياضية في مديرية تربية لواء الجامعة بتطوير مفهوم الرياضة المدرسية الحديثة.
5. للحصول على صدق أداة الدراسة، تم استخدام الصدق الظاهري (Face Validity) والصدق البنائي (Construct Validity).
6. لتحليل ثبات أداة الدراسة، تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا.
7. تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وأُستخدم مقياس تصنيف ثلاثي المستويات لوصف مستويات المتوسطات الحسابية التي تم الوصول إليها كما يلي:

2.33 – 1.00 مدى منخفض

3.67 – 2.34 مدى متوسط

5.00 – 3.68 مدى مرتفع

والمعادلة التي استخدمت لإستخراج مدى الوصف هي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{(\text{قيمة الحد الأعلى للاستجابات} - \text{قمية الحد الأدنى للاستجابات})}{(\text{عدد فئات التصنيف})}$$

$$\text{طول الفئة} = \frac{(5 - 1)}{3} = 1.33$$

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت الدراسة الى التعرف على السمات القيادية والإدارية لدى معلمي التربية الرياضية في مديرية تربية لواء الجامعة وعلاقتها بتطوير مفهوم الرياضة المدرسية الحديثة وقد تم عرض النتائج مرتبة في ضوء أسئلة الدراسة على النحو الأتي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على (ما السمات القيادية والإدارية لدى معلمي التربية الرياضية في مديرية تربية لواء الجامعة من وجهة نظرهم؟)

الجدول (5) مستويات متوسطات مجالات السمات القيادية والإدارية لمعلمي التربية الرياضية (من وجهة نظرهم) مرتبة تنازليا وفق المتوسطات الحسابية

الرقم	مجالات السمات القيادية والإدارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	الشخصي	4.44	0.47	1	مرتفع
2	المهني	4.38	0.51	2	مرتفع
3	الاجتماعي	4.31	0.65	3	مرتفع
4	العلمي	3.96	0.70	4	مرتفع
	الكلي للسمات القيـادية والإدارية	4.27	0.53		مرتفع

يبين الجدول (5) مستويات متوسطات مجالات السمات القيادية والإدارية لمعلمي التربية الرياضية مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية، مقدرة من خلال وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، وباستعراض قيم المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للسمات القيادية والإدارية تبين أنها قد بلغت (4.27)، وقد حققت هذه القيمة مستوى مرتفعاً وفقاً لمقياس التصنيف المستخدم.

ويعزو الباحث حصول مجالات السمات القيادية والإدارية بمستوى مرتفع ككل بمتوسط حسابي بلغ (4.27) وانحراف معياري بلغ (0.53)، ما يشير إلى توافق في الاستجابات حول دور الأساليب الإدارية والقيادية في المؤسسات التربوية. كما ومن الممكن أن يرتبط التحسن بالجهود المتواصلة التي تبذلها وزارة التربية والتعليم لتفعيل دور معلمي التربية الرياضية، وذلك خاصة بعد الإعلان عن جائزة الملك عبدالله الثاني للياقة البدنية والصحية لطلاب المدارس، والتي تهدف إلى رفع مستويات اللياقة البدنية للطلاب من أجل حمايتهم من أمراض العصر وأمراض قلة الحركة، مما دفعهم إلى تحسين مهاراتهم الفنية والإدارية. بالإضافة إلى ذلك، أدت زيادة فرص المنافسة بين المدارس لتحقيق نتائج متقدمة إلى تحفيز المعلمين على تطوير قدراتهم الإدارية والفنية، فزاد الحرص على إعداد الدورات التدريبية والتحكيمية، وارتفعت فرص المنافسة بين المدارس في تحقيق نتائج متقدمة، الأمر الذي دعا معلمي التربية الرياضية إلى تطوير قدراتهم ومهاراتهم الإدارية والفنية من أجل تحقيق مراكز متقدمة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات العلمية في مختلف الميادين، كدراسة (أبو الخير، 2013) التي أشارت إلى علاقة الأنماط القيادية بتطوير الموارد البشرية في وزارة التربية والتعليم، ودراسة (Demir, 2015) التي أشارت إلى أهمية امتلاك معلمي التربية الرياضية للسمات القيادية والإدارية في عمليات التدريب والتعليم، ودراسة (Aslam, 2012) التي بحثت مدى امتلاك المعلمين للسمات القيادية والإدارية في مجال التعليم، ودراسة (أبو شهاب والمحارمة، 2016) حيث استنتجت أهمية ودور السمات القيادية والإدارية للمدربين لتحقيق الإنجاز الرياضي، ودراسة (الليمون، 2013) التي حاولت أيضاً البحث في مجال السمات القيادية والإدارية لدى مدربي الأندية الرياضية لرياضة ألعاب القوى.

فيما يلي عرض لمجالات السمات القيادية والإدارية وفقراتها:

جدول (6) يبين مجالات السمات القيادية والإدارية وفقراتها

الرقم	فقرات المجال الشخصي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
3	اسعى لان اكون قدوة للطلبة في جميع المواقف	4.58	0.74	1	مرتفع
1	امتلك الثقة والجرئة في اتخاذ القرارات في الوقت المناسب.	4.57	0.57	2	مرتفع
5	اتعامل مع جميع الطلبة بمرونه ولباقة الحديث	4.49	0.61	3	مرتفع
4	اتصف بروح رياضية مرحة وذكاء في ادارة اللاعبين	4.40	0.71	4	مرتفع
2	لدي القدرة على ضبط النفس في المواقف الحادة.	4.17	0.67	5	مرتفع
	الدرجة الكلية للمجال الشخصي	4.44	0.47		مرتفع
الرقم	**فقرات المجال المهني**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**الترتيب**	**المستوى**
1	امتلك الجدية والاهتمام عند توجيه الطلبة نحو اهمية التربية الرياضية	4.60	0.56	1	مرتفع
2	لدي القدرة على التكيف مع ضغوط التدريس والتدريب في البطولات والمنافسات.	4.49	0.64	2	مرتفع
3	اعطي فرص كافية للطلبة وامارس احترام الانظمة والقوانين الرياضية امامهم.	4.49	0.67	2	مرتفع
5	اعالج جميع المشكلات واتحمل المسؤولية كاملة اثناء التدريب الرياضي.	4.28	0.79	4	مرتفع
4	لدي قدرة التخطيط ومتابعة كل ماهو جديد في علوم الرياضة.	4.04	0.80	5	مرتفع
	الدرجة الكلية للمجال المهني	4.38	0.51		مرتفع
الرقم	**فقرات المجال الاجتماعي**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**الترتيب**	**المستوى**
2	اشعر بانني اقوم بالتأثير بصورة ايجابية وادعم الروح المعنوية لدى الطلبة.	4.38	0.65	1	مرتفع
3	أهتم لسماع ملاحظات الطلبة واحفز العمل الجماعي فيما بينهم	74.3	0.71	2	مرتفع
1	اهتم في تطوير العلاقات الاجتماعية مع الطلبة اثناء حصة التربية الرياضية.	4.34	0.70	3	مرتفع
5	أقدم النصح والمشورة للطلبة ودعم المفاهيم والافكار الايجابية نحو التربية الرياضية	4.26	0.90	4	مرتفع
4	اهتم بالعادات والتقاليد اثناء حصة التربية الرياضية وتدريباتها واحترمها.	4.21	0.84	5	مرتفع
	الدرجة الكلية للمجال الاجتماعي	4.31	0.65		مرتفع
الرقم	**فقرات المجال العلمي**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**الترتيب**	**المستوى**
2	امتلك المعرفة والتدريب لدي مبني على اسس علمية ومفاهيم رياضية حديثة.	4.11	0.69	1	مرتفع
5	اهتم بالمشاركة في الدورات التدريبية واللقاءات الرياضية المتنوعة	4.02	0.84	2	مرتفع
4	احلل تجارب الاخرين للاستفادة منها في حصة التربية الرياضية.	3.96	0.85	3	مرتفع
3	اتابع كل الاستراتيجيات الحديثة في التدريس واعمل على تطبيقها.	3.94	0.81	4	مرتفع
1	اتابع كل التطورات التكنولوجية في مجال التدريب الرياضي	3.75	0.93	5	مرتفع
	الدرجة الكلية لمجال العلمي	3.96	0.70		مرتفع

يبين الجدول رقم (6) مستويات متوسطات مجالات السمات القيادية والإدارية لمعلمي التربية الرياضية حسب فقراتها ويلاحظ أن المجال الشخصي قد حقق أعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية (4.44) وتصنف هذه القيمة على أنها قيمة بمستوى مرتفع بينما حقق المجال العلمي أقل قيمة بين متوسطات المجالات حيث بلغت قيمة هذا المتوسط (3.96) ويمثل هذا المتوسط مستوى مرتفعا. وقد تباينت قيم المتوسطات الحسابية للمجالات بين هاتين القيمتين.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على (ما مستوى إهتمام معلمي التربية الرياضية بتعزيز مفهوم الرياضة المدرسية في مديرية تربية لواء الجامعة من وجهة نظرهم؟)

تم إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقد استخدم مقياس تصنيفي ثلاثي المستويات لوصف مستويات المتوسطات الحسابية التي تم التوصل اليها وفق التالي:

الجدول (7) متوسطات مجالات تطوير مفهوه الرياضة المدرسية الحديثة لمعلمي التربية الرياضية (من وجهة نظرهم) مرتبة تنازليا وفق المتوسطات الحسابية

الرقم	مجالات تطوير مفهوه الرياضة المدرسية الحديثة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	الثقافة الرياضية والصحية	4.38	0.53	1	مرتفع
2	اللياقة البدنية والصحية	3.94	0.41	2	مرتفع
3	التكنولوجيا الحديثة	3.80	0.70	3	مرتفع
	مفهوم الرياضة المدرسية الحديثة	4.04	0.45		مرتفع

تُصنف قيم المتوسطات الحسابية كالتالي (1 – 2.33: منخفض ومن 2.34 – 3.67: متوسط ومن 3.68 – 5.00: مرتفع)

يوضح الجدول (7) مستويات متوسطات مجالات تطوير مفهوم الرياضة المدرسية الحديثة مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية، مقدرة من خلال وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، وباستعراض قيم المتوسط الحسابي للدرجة الكلية تبين أنها قد بلغت (4.04)، وقد حققت هذه القيمة مستوى مرتفعاً وفقاً لمقياس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ أن مجال الثقافة الرياضية والصحية قد حقق أعلى قيمة بين

المتوسطات الحسابية (4.38)، وتصنف هذه القيمة على أنها بمستوى مرتفع، بينما حقق مجال التكنولوجيا الحديثة أقل قيمة بين متوسطات المجالات حيث بلغت قيمة هذا المتوسط (3.80)، ويمثل هذا المتوسط مستوى مرتفعاً.

ويعزو الباحث نتيجة هذه الدراسة وما حققته من نتائج إلى حصول مفهوم الرياضة المدرسية الحديثة على متوسط حسابي بلغ (4.04) وانحراف معياري بلغ (0.45)، ومستوى مرتفع على جميع المجالات. وتعزى هذه النتيجة إلى أن نجاح معلمي التربية الرياضية في تحقيق الأهداف العامة والخاصة للرياضة المدرسية والبطولات المختلفة يعود بشكل أساسي إلى مدى أهمية الرياضة المدرسية للطلبة ومستويات الوعي الصحي لديهم تجاه المشاركة بها، ومدى قدرة معلمي التربية الرياضية على إعداد محتوى حصص التربية الرياضية بما يتناسب مع مستويات الطلبة البدنية وينسجم مع احتياجاتهم النفسية واهتماماتهم المختلفة، وهذا لا يتأتى إلا بقدرة معلمي التربية الرياضية على المشاركة في تحديث أنماط الرياضة المدرسية ودعم مفاهيمها الحديثة.

وقد يكون هناك سبب آخر هو أن وزارة التربية والتعليم اتبعت أسلوباً حديثاً في تقييم معلميها، يعتمد على قدرة المعلمين وكفاءتهم في استخدام مهاراتهم المختلفة وقدراتهم العلمية والعملية في مجال تخصصهم، الأمر الذي دعا جميع المعلمين إلى إيلاء اهتمام أكبر بالبرامج الرياضية المدرسية لتتناسب مع التحديات الصحية التي تواجه الطلبة، ومواكبة كل ما هو جديد في مجال الرياضة. وتساهم الجهود المستمرة في تطوير أساليب الرياضة المدرسية ودمج الأساليب العلمية الحديثة في بناء البرامج الرياضية في زيادة فاعلية التربية البدنية في المدارس ومواجهة التحديات الصحية العالمية المتصاعدة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (المحارمة، 2024) التي أشارت إلى مدى اهتمام معلمي التربية الرياضية في تطوير مفهوم الرياضة المدرسية الحديثة في مدارس وزارة التربية والتعليم، واختلفت في نتائجها مع دراسة (سليمان، 2021) التي أشارت إلى أن هناك عدة مشكلات تواجه معلمي التربية الرياضية أثر تأثير الثقافة الرياضية، والتي تتمثل بعدة عوامل مختلفة.

فيما يلي عرض لمجالات تطوير مفهوم الرياضة المدرسية الحديثة وفقراتها:

جدول (8) يبين مجالات تطوير مفهوم الرياضة المدرسية والحديثة وفقراتها

الرقم	قرات المجال الثقافة الرياصية والصحية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
4	دائماً ما اوضح بان الرياضة المدرسية جزء اساسي من المحافظة على الصحة والحياة ومحاربة امراض العصر	4.51	0.69	1	مرتفع
3	ادعم مستوى الوعي لدى الطلبة للمحافظة على الادوات والمعدات الرياضية	4.38	0.71	2	مرتفع
5	أأكد دائماً بان التربية الرياضة المدرسية احدى اسباب التفوق الأكاديمي	4.38	0.65	2	مرتفع
1	اجعل الطالب يدررك اهمية التربية الرياضي في بناء شخصيته وتطورها	4.36	0.65	4	مرتفع
2	احاول دائماً الوصول بالطلبة الى المعرفة الكاملة باهداف الرياضة المدرسية	4.28	0.56	5	مرتفع
	الدرجة الكلية للمجال الثقافة الرياصية والصحية	4.38	0.53		مرتفع
الرقم	**قرات المجال اللياقة الرياضية**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**الترتيب**	**المستوى**
1	اجعل الطالب يدرك اهمية التربية الرياضية لرفع مستوى اللياقة البدنية وتحسين كفاءة الاجهزة الوظيفية في الجسم	4.58	0.57	1	مرتفع
2	أشجع الطلبة على ان تكون الرياضة نمط حياة صحي للجميع	4.57	0.66	2	مرتفع
3	أحفز الطلبة على بذل مزيد من الجهد من اجل التخلص من الوزن الزائد	4.47	0.60	3	مرتفع
4	اكرر على اهمية امتلاك عناصر اللياقة البدنية لموجهة متطلبات الحياة المعاصرة	4.25	0.73	4	مرتفع
5	اقوم بوضع التدريبات التي تحسن القوة العضلية للطلبة	4.19	0.78	5	مرتفع
	الدرجة الكلية للمجال اللياقة الرياضية	3.94	0.41		مرتفع
الرقم	**قرات المجال التكنولوجيا الحديثة**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**المستوى**	**المستوى**
2	أشجع على استخدام التكنولوجيا الحديثة من اجل الحصول على المعارف والمعلومات الرياضية الحديثة	4.09	0.66	1	مرتفع
1	اناقش طلبتي بالاحداث الرياضية العالمية والمحلية	3.96	0.85	2	مرتفع
3	استخدم نماذج عرض عالمية من اجل تعزيز المفاهيم الحديثة للتربية الرياضية	3.70	0.93	3	مرتفع
5	اشارك طلبتي المواقع الالكترونية المرتبطة بالتدريب الرياضي لتعزيز الثقافة الرياضية لديهم	3.66	0.99	4	متوسط
4	احاول دائماً استخدام اجهزة متطور واختبارات حديثة اثناء التدريب للمنافسات الرياضية	3.57	1.10	5	متوسط
	الدرجة الكلية للمجال التكنولوجيا الحديثة	3.80	0.70		

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات مجالات السمات القيادية والإدارية لدى معلمي التربية الرياضية تبعا لمتغير (نوع المدرسة – الخبرة التدريسية – الجنس؟)

أولاً: تبعا لمتغير الجنس:

الجدول (9) نتائج اختبار t لدلالة فروق متوسطات مجالات السمات القيادية والإدارية لدى معلمي التربية الرياضية في مديرية تربية لواء الجامعة من وجهة نظرهم وفقا لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الشخصي	ذكر	44	4.37	0.50	1.285	0.202
	انثى	62	4.49	0.44		
المهني	ذكر	44	4.43	0.52	0.787	0.433
	انثى	62	4.35	0.50		
الاجتماعي	ذكر	44	4.18	0.67	1.783	0.077
	انثى	62	4.41	0.61		
العلمي	ذكر	44	3.99	0.71	0.400	0.690
	انثى	62	3.94	0.70		
السمات القيادية والإدارية	ذكر	44	4.24	0.55	.493	0.623
	انثى	62	4.30	0.52		

يبين الجدول (9) نتائج اختبار t لدلالة فروق متوسطات مجالات السمات القيادية والإدارية لدى معلمي التربية الرياضية في مديرية تربية لواء الجامعة من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير الجنس، وباستعراض قيم مستوى دلالة فرق المتوسطين بين الذكور والإناث يتضح أنها بلغت (0.202) للمجال الشخصي، وبلغت (0.433) للمجال المهني، وفي ذات السياق فقد بلغت (0.077) للمجال الاجتماعي، كما وصلت قيمة مستوى الدلالة لفرق متوسطي الجنسين (0.690) في المجال العلمي. أما بالنسبة لقيمة مستوى دلالة فرق متوسطي الذكور والإناث في الدرجة الكلية المعبرة عن جميع مجالات السمات فقد لامست القيمة (0.623). وعند مقارنة جميع هذه القيم بقيمة (0.05) يتضح أن جميعها أكبر من

0.05، ما يشير إلى عدم أهمية أو جوهرية فروق المتوسطات على المجالات المبينة بين الذكور والإناث.

ومن الممكن أن تُعزى النتيجة إلى الاهتمام الكبير الذي يوليه معلمو التربية الرياضية في دعم أنشطة المدرسة التنافسية على اختلاف النوع الاجتماعي، ولأن جميع المدارس في وزارة التربية تشارك في نفس البطولات والمسابقات الرياضية المحلية والإقليمية، وكذلك يشارك جميع معلمي التربية الرياضية معاً في نفس الدورات التدريبية والتحكيمية. كما يُنظر إلى أنه لم يعد هناك رياضات مقتصرة على الذكور دون الإناث، بل أصبحت الرياضة المدرسية الحديثة متاحة لجميع الطلبة ولكافة المعلمين، حيث يكون التحدي مرتبطاً بالاستعداد والتدريب وتثقيف طلبة المدارس بدور الرياضة في اكتساب مهارات النجاح والتطور.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة مزاهرة (2023) التي بحثت في أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة أربد ودورها في تطوير الرياضة المدرسية، وجاء الاختلاف في النتائج مع دراسة Demir (2015) التي أظهرت وجود فروق في استجابات أفراد الدراسة في مدى امتلاك معلمي التربية الرياضية للسمات القيادية والإدارية تُعزى لمتغير الجنس، وكذلك دراسة المحارمة والغفري (2019) في وجود فروق تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور في استجابات الأفراد حول الأنماط القيادية لدى مدربي الفرق المدرسية.

ثانيًا: تبعا لمتغير نوع المدرسة:

الجدول (10) نتائج اختبار t لدلالة فروق متوسطات مجالات السمات القيادية والإدارية لدى معلمي التربية الرياضية في مديرية تربية لواء الجامعة من وجهة نظرهم وفقا لمتغير نوع المدرسة

المجال	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الشخصي	مدرسة حكومية	40	4.31	0.63	2.309	0.023
	مدرسة خاصة	66	4.52	0.31		
المهني	مدرسة حكومية	40	4.20	0.62	2.963	0.004
	مدرسة خاصة	66	4.49	0.39		
الاجتماعي	مدرسة حكومية	40	4.06	0.81	3.287	0.001
	مدرسة خاصة	66	4.47	0.46		
العلمي	مدرسة حكومية	40	3.70	0.83	3.078	0.003

المجال	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
	مدرسة خاصة	66	4.12	0.55		
السمات القيادية والإدارية	مدرسة حكومية	40	4.07	0.69	3.234	0.002
	مدرسة خاصة	66	4.40	0.37		

يبين الجدول (10) نتائج اختبار t لدلالة فروق متوسطات مجالات السمات القيادية والإدارية لدى معلمي التربية الرياضية في مديرية تربية لواء الجامعة من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير نوع المدرسة، وباستعراض قيم مستوى دلالة فرق المتوسطين بين المدارس الحكومية والخاصة يتضح أنها بلغت (0.023) للمجال الشخصي، وبلغت (0.004) للمجال المهني، وفي ذات السياق فقد بلغت (0.001) للمجال الاجتماعي، كما وصلت قيمة مستوى الدلالة لفرق متوسطي نوعي المدرستين (0.003) في المجال العلمي. أما بالنسبة لقيمة مستوى دلالة فرق متوسطي المدارس الحكومية والخاصة في الدرجة الكلية المعبرة عن جميع مجالات السمات فقد لامست القيمة (0.002). وعند مقارنة جميع هذه القيم بقيمة (0.05) يتضح أن جميعها أقل من 0.05، ما يشير إلى أهمية وجوهرية فروق المتوسطات على المجالات المبينة بين المدارس الحكومية والخاصة، بحيث كان اتجاه هذه الفروق لصالح المدارس الخاصة التي عكست متوسطات حسابية أكبر مقارنة بمتوسطات المدارس الحكومية، كما هو مبين في الجدول.

وهنا يمكن الإشارة إلى أن الاختلاف في استجابات الأفراد تبعاً لمتغير نوع المدرسة ولصالح المدارس الخاصة يشير إلى مدى استعداد المدارس الخاصة في توجيه الجهود والإمكانات المادية والبشرية نحو الإعداد الجيد والمثالي للأنشطة الرياضية، خصوصاً أن طبيعة المدارس الخاصة التابعة للواء الجامعة هي من المدارس التي تتنافس في مستوى الخدمات المقدمة لطلبتها، وتسعى دائماً إلى تحقيق التفوق والنجاح في كافة المجالات، وكذلك جهودها في تأهيل وإعداد معلميها وتزويدهم بالمعارف والمعلومات والدورات التي تساهم في الارتقاء بمستويات الأداء المهاري والفني. ولأن الرياضة المدرسية تشكل محوراً أساسياً وركيزة من ركائز أنشطة المدرسة، فإنها تتطلب استقطاب معلمين ذوي خبرة مهارية وتدريبية متميزة ليكونوا شركاء في تحسين جودة الخدمات الرياضية المقدمة في مدارسهم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة العلوان وآخرون (2015) التي بحثت في النمط القيادي المميز لمعلمي التربية الرياضية في الأردن، واختلفت نتائجها مع دراسة Demir (2015) في عدم وجود فروق في استجابات الأفراد تبعاً لنوع المدرسة لأنماط القيادة لدى معلمي التربية الرياضية.

ثالثاً: تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية:

الجدول (11) نتائج اختبار t لدلالة فروق متوسطات مجالات السمات القيادية والإدارية لدى معلمي التربية الرياضية في مديرية تربية لواء الجامعة من وجهة العدد نظرهم وفقا لمتغير الخبرة التدريسية

المجال	الخبرة التدريسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الشخصي	اقل من عشرة سنوات	24	4.25	0.39	2.338	0.021
	عشرة سنوات فأكثر	82	4.50	0.47		
المهني	اقل من عشرة سنوات	24	4.27	0.60	1.259	0.211
	عشرة سنوات فأكثر	82	4.41	0.48		
الاجتماعي	اقل من عشرة سنوات	24	3.98	0.76	2.949	0.004
	عشرة سنوات فأكثر	82	4.41	0.58		
العلمي	اقل من عشرة سنوات	24	3.88	0.79	0.596	0.552
	عشرة سنوات فأكثر	82	3.98	0.68		
السمات القيادية والإدارية	أقل من عشرة سنوات	24	4.10	0.60	1.879	0.063
	عشرة سنوات فأكثر	82	4.33	0.50		

يبين الجدول (11) نتائج اختبار t لدلالة فروق متوسطات مجالات السمات القيادية والإدارية لدى معلمي التربية الرياضية في مديرية تربية لواء الجامعة من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير الخبرة التدريسية، وباستعراض قيم مستوى دلالة فرق المتوسطين بين فئتي الخبرة يتضح أنها بلغت (0.021) للمجال الشخصي، وبلغت (0.211) للمجال المهني، وفي نفس الاتجاه فقد بلغت (0.004) للمجال الاجتماعي، كما وصلت قيمة مستوى الدلالة لفرق متوسطي الخبرة التدريسيتين (0.552) في المجال العلمي. أما بالنسبة لقيمة مستوى دلالة فرق متوسطي فئتي الخبرة في الدرجة الكلية المعبرة عن جميع مجالات السمات فقد لامست القيمة (0.063). وعند مقارنة جميع هذه القيم بقيمة (0.05) يتضح أن اثنين من هذه المجالات (الشخصي والاجتماعي) كانت قيمتها أقل من 0.05، ما يشير إلى أهمية أو

جوهرية فروق المتوسطات على المجالات المبينة بين فئتي الخبرة، بحيث كانت دلالة واتجاه فروق المتوسطات لصالح الخبرة التدريسية الأطول (10 سنوات فأكثر). أما بالنسبة لباقي مجالات السمات فقد كانت قيم مستوى الدلالة أكبر من 0.05، ما يعني عدم أهمية الفروق في هذه المجالات.

ويمكن تفسير هذه الظاهرة والاختلاف في الاستجابات إلى أن الخبرة دائماً ما تمثل جزءاً أساسياً ومحوراً فعالاً في اكتساب معلمي التربية الرياضية للعديد من المهارات الفنية والإدارية، وكذلك الحصول على المعرفة نتيجة مشاركتهم في العديد من المسابقات والفعاليات المدرسية المختلفة. وقد يكون في هذه الأثناء قد حصل المعلم على فرصة الاشتراك في بعض الدورات التدريبية والتأهيلية التي تمكنه من الارتقاء والحصول على نقاط تؤهله لمراكز إدارية متقدمة. وقد تتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات التي تبين أن هناك أثر إيجابي للخبرة في مجال العمل، وخصوصاً في التربية الرياضية، كدراسة مزاهرة وآخرون.(2023)

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على (هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين السمات القيادية والإدارية لدى معلمي التربية الرياضية ومستوى تعزيز مفهوم الرياضه المدرسية الحديثة؟)

الجدول (12) علاقة مجالات السمات القيادية والإدارية لدى معلمي التربية الرياضية في مديرية تربية لواء الجامعة بتطوير مفهوم الرياضة المدرسية الحديثة

طرفا العلاقة	قيمة العلاقة	مستوى الدلالة	وصف العلاقة
الشخصي – كفهوم تطوير الرياضة المدرسية الحديثة	0.592	0.000	طردية دالة
المهني – كفهوم تطوير الرياضة المدرسية الحديثة	0.618	0.000	طردية دالة
الاجتماعي – كفهوم تطوير الرياضة المدرسية الحديثة	0.650	0.000	طردية دالة
العلمي – كفهوم تطوير الرياضة المدرسية الحديثة	0.545	0.000	طردية دالة
الكلي للسمات – كفهوم تطوير الرياضة المدرسية الحديثة	0.652	0.000	طردية دالة

يبين الجدول (12) نتائج ارتباط بيرسون لاستقراء علاقة مجالات السمات القيادية والإدارية لدى معلمي التربية الرياضية في مديرية تربية لواء الجامعة بتطوير مفهوم الرياضة المدرسية الحديثة،

وباستعراض قيم هذه العلاقات يتضح أنها بلغت (0.592) لعلاقة المجال الشخصي بتطوير مفهوم الرياضة المدرسية، وبلغت (0.618) لعلاقة المجال المهني، كذلك فقد بلغت (0.650) لعلاقة المجال الاجتماعي، كما وصلت قيمة العلاقة إلى (0.545) للمجال العلمي. أما بالنسبة لقيمة علاقة الدرجة الكلية المعبرة عن جميع مجالات السمات فقد تجسدت بالقيمة (0.652). وعند مقارنة جميع قيم مستوى الدلالة للعلاقات الموضحة بالقيمة (0.05) يتضح أن جميع هذه القيم كانت أقل من 0.05، ما يشير إلى أهمية ودلالة العلاقات التي ظهرت. كما وتجدر الإشارة إلى أن طبيعة هذه العلاقات جاءت بصورة طردية (إيجابية)، بحيث تشير إلى أنه كلما ازدادت قيمة أحد طرفي العلاقة، فإن قيم الطرف الآخر ستزداد والعكس صحيح أيضًا.

يمكن تفسير هذه النتائج والتعليق عليها بالإشارة إلى ما تم التوصل إليه من نتائج، حيث يتبين أن هناك ارتباطًا وثيقًا جدًا بين السمات القيادية والإدارية لمعلمي التربية الرياضية ومدى تطور مفهوم الرياضة المدرسية، وهذا مؤشر على أن للمعلم أهمية كبيرة في تنمية المفاهيم وترسيخ قواعدها لدى طلبة المدارس. كما أن نمو السمات الشخصية لدى المعلمين يمثل إحدى مهارات المعلم في تطوير الرياضة المدرسية، وإمتلاكه فرص أكثر تمكنه من تنفيذ برامجها المختلفة. ومن الممكن الإشارة أيضًا إلى أن البرامج الرياضية والدورات المختلفة تساهم في صقل شخصية المعلمين وتعمل على تعزيز مستوى الشخصية الإدارية وسماتها المتميزة، والتي بدورها تعكس مقدرتهم على العمل ضمن الإطار العلمي والمهني الذي يعزز ويثير التفكير الإيجابي لطلبة المدارس حول دور الرياضة المدرسية في بناء المجتمعات الصحية، ومحور من محاور التنمية والتطور البدني لها.

وهناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى أهمية ودور معلمي التربية الرياضية في تطوير الثقافة الرياضية، كدراسة المحارمة (2024)، وكذلك دور الأنماط القيادية والإدارية في تطوير الرياضة المدرسية، كدراسة العضيب (2023) ودراسة العلوان (2015).

التوصيات:

بناءً على التحليل الذي تم عرضه لنتائج الدراسة وبعد التقييم للمعلومات واستجابات افراد عينة الدراسة، تم استخلاص عدة توصيات من الممكن ان تساهم في تحقيق الاهداف العامة للدراسة.

1. العمل وبشكل جاد على إعداد وتطوير معلمي التربية الرياضية من خلال الدورات وورش العمل

التي تسلط الضوء على المهارات القيادية والابداعية في عمليات التعليم والتدريب وتصميم البرامج الرياضية المتنوعة والتي تسهم في بناء مفاهيم حديثة للتربية الرياضية لدى المشاركين.

2. ضرورة حث معلمي التربية الرياضية على المشاركة في دعم إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تتطلع لبناء أجيال تتمتع بمستويات صحية عالية في ضوء برامج التوعية الرياضية وأهميتها لصحة الإنسان.
3. توحيد الجهود لدى العاملين في مجال التدريب والتعليم الرياضي في مؤسسات التربية والتعليم لبناء جسور معرفية مختلفة تعزز مكانة البرامج الرياضية ودورها في تحسين جودة الحياة لدى افراد المجتمع من خلال عمليات التحديث المستمر لها.

المراجع:

- أبو شهاب، عصام والمحارمة، ياسين (2016). السمات القيادية والإدارية لمدربي السباحة في البطولة العربية للأعمار السنية وعلاقتها بالإنجاز الرياضي من وجهة نظر اللاعبين .**مجلة دراسات للعلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مجلد (43)، رقم 2.**
- أبو الخير، سامي عبدالعزيز عمار (2013). الأنماط القيادية لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة وعلاقتها بالإبداع الإداري من وجهة نظرهم .**رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.**
- القرعان، رائف رائد محمد (2021). معوقات تطبيق مناهج التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية بمحافظة جرش .**رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.**
- القاسم، منور عيد سليمان (2019). المشكلات التي تواجه تدريس مادة التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة ومعلمي التربية الرياضية في مدارس العاصمة عمان .**رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.**
- العضيب، رغد عبدالمحسن (2023). الأنماط القيادية السائدة لدى مشرفي التربية البدنية في المملكة العربية السعودية ودرجة فاعليتها وفق النظرية المعرفية لهيرسي وبلانشرد .**المجلة العالمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد (99)، الجزء.(1)**

- المحارمة، ياسين علي (2021). السمات القيادية والإدارية لدى مدربي بطولة خماسي كرة القدم الجامعية التاسعة عشر وعلاقتها بمستوى إدارة الأزمات من وجهة نظر المشرفين .**مجلة المشكاة، المجلد 9، العدد 2، 2022، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.**
- الزبون، منصور نزال (2016). مدى استخدام معلمي التربية الرياضية لأسلوب التدريس الحسي الحركي في حصة التربية الرياضية في مدارس تربية قصبة المفرق لطلبة المرحلة الأساسية . **مجلة المنار للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت.**
- الليمون، محمد مخلد (2013). السمات القيادية والإدارية لمدربي أندية ألعاب القوى في الأردن . **رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.**
- الناعبية، بشرى بنت علي بن حمدان (2018). تقويم جودة أداء معلمي التربية الرياضية المدرسية بسلطنة عمان في ضوء المعايير المهنية لإعداد المعلم .(ENTASC) **رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس.**
- البلوشي، داود محمد سليمان (2015). أثر اختلاف درجة حرارة الجو على فاعلية درس التربية الرياضية لدى طلاب مرحلة ما بعد الأساسي في محافظة مسقط .**رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس.**
- الحنيطي، ريم (2020). درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية في الأردن لمهارات الذكاء الوجداني من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات .**رسالة ماجستير، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.**
- السواريس، سميحة حمد عودة (2023). درجة امتلاك معلمي التربية الرياضية القائمين على جائزة الملك عبدالله الثاني للياقة البدنية لمهارات التفكير الاستراتيجي والذكاء الحركي من وجهة نظرهم .**رسالة ماجستير، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.**
- المحارمة، ياسين علي (2024). مدى اهتمام معلمي التربية الرياضية بتطوير مفهوم الرياضة المدرسية في مديرية تربية لواء القويسمة من وجهة نظرهم .**مجلة المشكاة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.**
- المحارمة، ياسين والغفري، نضال (2019). الأنماط القيادية لدى مدربي الفرق المدرسية الرياضية وعلاقتها بإدارة الوقت من وجهة نظر رؤساء الأقسام والمشرفين. **مجلة دراسات للعلوم التربوية، الجامعة الأردنية.**

- العلوان، بشير، ذيب، ميرفت، ربابعة، جمال (2015). النمط القيادي الأكثر استخداماً لدى معلمي التربية الرياضية في الأردن .**مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، المجلد 29، العدد 11.**
- بني هاني، زين العابدين محمد علي (2007). علاقة السمات القيادية والإدارية للمدربين بالتماسك الجماعي لدى لاعبي كرة اليد في الأردن. **رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية.**
- سليمان، محمد المتوكل على الله حسن (2021). تأثير الثقافة الرياضية على أنشطة الرياضة المدرسية في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي .**المجلة العلمية للتربية الرياضية وعلوم الرياضة، جامعة حلوان.**
- قنديل، علاء (2010). القيادة الإدارية وإدارة الابتكار .**عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.**
- مزاهرة، جاد، ذيابات، خلف والقرا، سالم (2023). واقع استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في درس التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية .**مجلة تطبيقات علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية.**

المراجع الأجنبيّة:

- Demir, Erdal, (2015 **). Students' Evaluation of Professional Personality ompetencies of Physical**
- **Education Teachers Working in High Schools**. *Online Submission*, US-China Education Review A v5 n2 p149-157 Feb 2015
- Dudin, A. (2014**). Organizational Change and Development. Department. Amman: Second Edition, Dar**
- **Al Yazouri Scientific Publishing and Distribution**.
- DELIGIANNIDOU T.1 , ATHANAILIDIS I.2 , LAIOS A.3 , STAFYLA A.4 (2020), **Determining effective**
- **leadership qualities of a school principal from the perception of PE teachers in Greece. Journal of**
- **Physical Education and Sport** ® (JPES), Vol 20 (Supplement issue 3), Art 286, pp 2126 – 2135, 2020

- Tuncay Öktem1 & Murat Kul1(2020), **Investigation of Perceptions Concerning Leadership Roles of**
- **Physical Education and Sport Teachers**. Journal of Education and Learning; Vol. 9, No. 5; 2020. ISSN
- 1927-5250 E-ISSN 1927-5269
- TM Aslam, Z Ali, IA Tatlah, M Iqbal (2012 **) Teacher 'as Leader and their Traits : Evidence from**
- **Secondary Level, International** Journal of Physical and Social Sciences 2(7) ,11-19.
- Willert, Klint Walter 9(2012) ,**Leadership for Excellence: A Case Study of Leadership Practices of**
- **School Superintendents Serving Four Malcolm Baldrige National Quality Award Recipient School**
- **Districts**. ProQuest LLC, Ed.D. Dissertation, University of St. Thomas (Minnesota)
- Yeliz Eratlı Şirin*, Özge Aydın, Fatma Pervin Bilir, (2018). **Transformational-Transactional Leadership and Organizational Cynicism Perception: Physical Education and Sport Teachers Sample**, Universal
- Journal of Educational Research 6(9): 2008-2018, 2018, DOI:10.13189/ujer.2018.060920
- Zheng Jiang, Zhen-Rong Jia (2017). **Effects of Physical Education Teachers' Leadership Styles and**
- **Classroom Climate on Learning Motivation for Basketball Course**. EURASIA Journal of
- Mathematics, Science and Technology Education. ISSN: 1305-8223 (online) 1305-8215 (print).
- Yeliz Eratlı Şirin* , Özge Aydın, Fatma Pervin Bilir (2018), **Transformational-Transactional Leadership and Organizational Cynicism Perception: Physical Education and Sport Teachers Sample** ,
- Universal Journal of Educational Research 6(9): 2008-2018, 2018, DOI: 10.13189/ujer.2018.060920